العدد ١٣٠ السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦

بين العرب والاتحاديين

جمال باشا وبطل العقبة

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة في المقطم الأغر تدل على أن جمال باشا قد افاق من سكرته وآب الى صوابه وندم حيث لا ينفعه الندم وأنه أرسل كتاباً لبعض مشايخ العربان القاطنين في الجهة الشمالية للحجاز يستميله اليه ويستهويه. فردّ عليه ذلك الشيخ رداً بالغ الحجة بحروف من نار لا شك انها قد انقضت على رأس الباشا انقضاض الصواعق. ونفذت كالسهام الى اعماق قلبه فمزقته. من هم العرب. وعلته. ان لم تعد تنفعه خزعبلات حيله ولا شعبذة خداعه ولا تجديه فتيلا أقواله الكاذبة ولا مواعيده الخلابة التي تسلط بها على صغار النفوس وضعفاء القلوب ممن حوله. ووروجها له أنصار السوء وبطانة الشر الذين لا يحسبون في العير ولا في النفير ولذلك آثرنا نشرها برمتها على صفحات جريدتنا هذه خدمة للقراء وها هي.

قال طلعت بك في اواخر سنة ١٩١٥ لاحد الذين نصحوه بالتودد الى العرب والتظاهر باحترامهم والاهتمام بهم: « نحن لا نحترم الا رماة القنابل وحملة الديناميت والعرب لا يستحقون احترامنا واهتمامنا لانهم ليسوا من هؤلاء ولا من أولئك ». والظاهر ان طلعت بك واصحابه ادركوا خطئهم الآن وعدلوا رأيهم في العرب بعدما رأوا من أعمالهم المجيدة في ساحات القتال واجماع كلمتهم على الاستقلال وطرد الترك من بلادهم فان جيوش الامير فيصل وجيوش اخوته الامراء الكرام لا تدنوا من مكان حتى يسبقها سكانه الى محاربة الترك فيه وطردهم منه كما جرى اخيراً في مدينة العقبة ويجري الآن في غيرها من البلاد العربية. فلما ادرك الاتحاديون ان الثورة تسبق دائماً الجيوش الهاشمية بمراحل عديدة وان قيام العرب في جميع البلاد التي لا تزال في قبضة يدهم لا يتوقف الا على وصول القنابل والديناميت اليها رأوا ان احترامهم للديناميت يقضي عليهم بالاهتمام بالعرب وان مفاوضتهم مع مشائخ القبائل حتى الصغيرة منها لا تعد تنازلا كبيراً منهم. فحاولوا ان يستميلوا الزعماء ورؤساء القبائل تارة بالوعد. وتارة بالوعيد رغبة منهم في درء الخطر العظيم الذي يهددهم في البلاد العربية

وقد وقعت بيدنا رسالة من هذا القبيل ارسلها جمال باشا السفاح الى احد مشايخ القبائل القاطنة في شمال العقبة قبل سقوط هذه المدينة باسبوع واحد في يد العرب وهذا نص الرسالة وهي بخط الشيخ اسعد شقير وقد وقعها جمال باشا بخط يده

الى الشيخ عوده ابو تايه

« قد بلغني انك تواطأت واتفقت مع الشريف ناصر وعاونت الانذال وانزلتهم في بيتك ورحبت بهم وغررك ما بأيديهم الامر الذي لا يصدر من رجل محب للاسلام ولدينه وخليفته فاذا كنت فعلت ذلك عن جهل منك وأتيت الى طائعاً معتذراً فاني اعفو عنك واذا كنت فعلته لتقف على حقيقة مقصد هؤلاء الخونة أو لتقبض عليهم خدمة للدولة الاسلامية فاني اكافئك على عملك هذا واجعلك ممتازاً بين مشائخ العرب والعشائر. وقد استغربت جداً تأخرك عن الحضور الى مركز القيادة الى الآن وكان الواجب عليك ان تحضر اليه في الحال وتخبرني عن كل ما جرى مع اولئك الخونة. وعدم حضورك الى الآن جعلني اشك بصداقتك لذلك يجب عليك ان تحضر الى حين وصول كتابي هذا اليك لاعلم مبلغ صداقتك واخلاصك ويتضح لي امرك وهذا كتابي امان لك والسلام

قائد الجيش الهمايوني الرابع
وناظر البحرية احمد جمال

فرد عليه شيخ قبيلة الحويطات بما يأتي

من الشيخ عوده ابو تايه العربي وكيل القائد للجيوش العربية المنصورة الى محمد جمال التركي قائد الفيلق الرابع

« اما بعد فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق » الآية. وقال نبينا العربي الهاشمي العدناني محمد صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وانتم ايها الاتراك قد حكمتمونا نحن معاشر العرب الكرام. حضرنا. وبدونا منذ نيف واربعمئة وعشرين سنة ورضينا بحكمكم كل هذه القرون حباً بجمع كلمة المسلمين غاضين الطرف عن اعمال اجدادكم هولاكو. وتيمورلنك وغيرهما باجدادنا الكرام وسفك دمائهم الطاهرة وهدم بلدانهم واشهرها بغداد دار السلام ومنبع العلم وواضعة الاساس المتين لمدنية هذا العصر الذهبي

« اما الآن وقد تبرأتم من الدين الاسلامي الذي تشرف اجدادكم القاطنون وراء النهر باعتناقه بفضل اجدادنا العظام الفاتحين ودستم تعاليمه وشرائعه كما هو ثابت بكتابكم القومي « قوم جديد » وبجميع اعمالكم المنكرة وفظائعكم العديدة التي يأباها كل ذي ضمير حي فضلاً عن المتدينين فقد صار قتالكم واجباً على كل عربي بل على كل مسلم تحت الشمس. ثم انكم سيتم في الايام الاخيرة الى اعادة تمثيل الرواية التي مثلها اجدادكم من قبل بسفك دماء العرب الكرام رغبة في احياء جامعتكم الجنكيزية على ما تدعون فقتلتم وشنقتم اعظم رجالنا وخيرة شبابنا واغتصبتم املاكنا ونفيتم عدداً كبيراً من نسائنا وشيوخنا واطفالنا وتركتم الباقين يتضورون جوعاً وليس لهم نصير ولا معين الا الله عز شأنه

« وقد نكثتم العهود التي قطعتموها لاعاظم رجالنا فاستدرجتموهم الى الديوان العرفي بانواع الحيل والدسائس واتهمتموهم بانواع التهم الباطلة وقتلتموهم ظلماً وعدواناً. فكل هذه الفظائع حملت جلالة ملكنا المعظم على طردكم من بلادنا العربية رغبة في انقاذنا من براثنكم القتالة فقد قال الله عز وجل « اقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم » وقال « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

« وخلاصة القول اننا مستعدون لحقن الدماء خدمة للانسانية بشرط أن تذهبوا بجنودكم وتجلوا عن بلادنا العربية وبلاد آبائنا واجدادنا. ولا نهتموا بمصالحتنا على غير هذا الشرط لاننا جربنا شروطكم وعهودكم ومواثيقكم وقد قال عليه السلام « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ولا سيما الآن وقد صار لنا نحن العرب دولة مستقلة وملك عربي هاشمي عادل لا غاية له الا خدمة العرب واعلاء شأنهم. وقد اعترفت به جميع الدول المتمدنة العظمى التي تحارب الآن لتحرير الشعوب المظلومة واستقلالها واننا على ثقة تامة بان الله جل جلاله سينصرنا عليكم ويساعدنا على فتح بلادنا المغتصبة وانقاذها من

ايديكم . فلا تهتموا بانشاء الاستحكامات واعداد المعدات الحربية مادامت النتيجة ظاهرة للعيان وما دمنا على حق فى مانطلبه فاكتفوا بما ارقتموه من الدماء البريئة وحافظوا على البقية الباقية من جنودكم ولاسيما انكم جربتم انفسكم معنا نحن العرب وعرفتم اننا نحب الموت فى سبيل الاستقلال قدر ماتحبون الحياة فسلموا الينا البلاد وارفقوا بالعباد ونحن أولى بالدفاع عنها وان النبي احق منكم ومن صديقكم . طلعت . وأنور . بالدفاع عن المسلمين (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) والسلام على من اتبع الهدي وخشي عاقبة الردى

عوده ابو تايه

ولم يكتف هذا العربي الباسل باثبات عربيته كتابة لجمال باشا بل اثبتها فعلاً فهجم على العقبة فى اليوم التالى وحصر حاميتها التركية الى ان وصلت طلائع جيش الامير فيصل بقيادة الشريف ناصر فسلمها المدينة وانضم اليها بكل عشيرته

هذا ما جاء فى المقطم . وعليه . فكل من تأمل فيما تضمنه جواب هذا الشيخ البدوى الجليل علم انه من بواعث الحسيات القومية الفطرية البحتة التى ورثها هذا الشيخ من حسيات امثال صفوان ابن امية (الذى يرى القراء قصته التى تنمّ على صدق قوميته وابائه وعزة نفسه فى عدد ١٢٧ من جريدة القبلة) .

وفى الحقيقة . ان مثل هذه الحسيات مما لا يستكثر على ابناء العرب الحريصين على رفع شأن قوميتهم واعزازها الذى هو أشرف ما يسعى اليه النوع البشرى . ويزداد هذا الحس عظمة وشرفا بما فى قوله صلى الله عليه وسلم أثناء حديث له (فمن احبّ العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم) لان حسّ القومية هو الذى دعى برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما قال في العرب . وليس القصد من ايراد هذا الحديث هنا الاّ بيان عظمة حقيقة ذلك الحسّ الشريف .

أما الكتاب . وجوابه . فهو أمر منحصر بين السائل والمجيب . لا يتجاوزهما . ولكن الفضل والمزية للحمية القومية المجسمة التى دفعت ناقلهما الى اكبار الجواب والاعتناء بنشره واذاعته بين العالم عموماً وابناء جلدته خصوصاً .

وهنا يجدر بنا ان نقول . مع اعترافنا بما اشار اليه شاعرنا المجيد بقوله

لقد قيل ان السيف يخطّ قدره

اذا قيل ان السيف خير من العصى

انا مهما قابلنا عظمة هذا الحس القومي الشريف . بما يتم عليه قول صاحب مقالة (الصهونية . ومستقبل سوريا) المندرجة فى عدد ٨٣ من جريدة (المستقبل) الأغر بتوقيع . م ن . وعلمنا بان كلا الرجلين من العرب . ـ لايسعنا الا ان نقول ـ سبحان من خصّ من شاء بما شاء

ومع علمنا بما ربما ينسبنا اليه ذوو الاغراض المجسمة التى تملم ماهيتهما من أمثال تلك المقالة لانجد مايمنع (القبلة) من ان تخاطب شيخ مسلكها (المقطم الأغر) بقولها لايعرف الفضل الا ذووه

ولاشك ان لكل زمن صفوان . وهو صفوان زماننا لانه يمثل بحسياته العالية اليوم تلك الحسيات الشريفة فى ذلك العهد المجيد

ولابدع اذا ذكرتنا مقالة . م ن . قوله تعالى حكاية عن نبيه نوح (ان ابني من اهلى وان وعدك الحق . قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح)

ولقد كفانا الشيخ . عوده مؤنة مانبغي ان نجيب به (جمال) على رميه لنا بالخيانة بما اورده شيخنا عوده البدوي . (علاوة على ما سبق للقبلة من الردود القوية على مثل سفاسف هذه الاقوال) من استشهاده فى جوابه بقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) وهل نجد صراحة اعظم من اخراج جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم من ديارهم . بصرف النظر عن من سواهم من بقية العرب وغيرهم من الذين لا يزالون تحت سلطتهم . وحسبنا هذا دليلاً على رد مايزعمون . وبطلان مايدعون

أخبار العساكر العربية

احتراق محطة بواط . تخريب خطوط الحديد

ورد من سموه الأمير على فى بريد أمس بلاغاً رسمياً بما يأتى . بتاريخ ٢٦ المحرّم

حسب ماتقدم العرض توجهت من معسكري العام بجزء من القوّة المدربة . وبعض الجرود فى عصر يوم الجمعة . وفى مساء يوم السبت نزلنا فى المواقع المناسبة أمام (بواط) وبعد اجراء الترتيبات اللازمة بعثت من يلزم لتخريب الخط الحديدي فخربوا منه بالفعل مايقارب الثمانمائة قضيب

وفى صبيح يوم الاحد بدأنا باطلاق نيران مدافعنا على المحطة والنقاط و(الزرايب ١) المقابلة ويسر الله تدمير المحطة المذكورة واشتعالها وأسقاط بعض (الزرايب) وفى الوقت نفسه حضر قطار من (المدينة) لامداد حامية تلك المحطة فاضطر ان يقف عند منتهى الخراب . واخرج مافيه من القوات التى انشب القتال بينها وبين قائد رشاشاتنا ومن معه الى الساعة التاسعة فاسفر هذا القتال عن جراحة خفيفة اصيب بها قائد رشاشاتنا (الذي التمس من جلالة مولاي أن يلطفه) واصابتين خفيفتين ايضاً اصيب بهما احد جرود (بني محمد) اما تلفات العدوّ فهى من الثمانيين الى المائة

وعدت الى معسكري بعد هذا الفوز العظيم وسنداوم على هذه الحركات ان شاء الله تعالى بامثالها خصوصاً بعد أن اوقفتنا هذه الواقعة على ماهية العدوّ وحسياته المعنوية فى الحرب

الاستيلاء على (الرحية)

وتخريب الخط الحديدى

ووردت من سموّ الامير عبدالله فى مساء أمس هذه البرقية التالية

الجيش الشرقى لازال يهاجم العدوّ بقيادة الشريف شاكر بن زيد الذي يسر الله له اخذ (الرحية) التى هى (نقطة استناد العدوّ) بجميع مافيها واسر كل قوته التى بها . وقبل ذلك خرّب الى (دامر) اعنى عشرة كيلو مترات وان استيلاءنا على النقطة المذكورة المعلومة اهميتها بالنسبة لتأثيرها على ما جاورها من المحطات سيكون له من النتائج ما سنوافيكم به ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل

استيلاء البريطانيين على (يافا)

جاءنا والجريدة مائلة للطبع نبأ برقى بما يأتى :

فى يوم ١٦ نوفمبر الموافق غرّة صفر أستولى البريطانيون على مدينة (يافا) والتفصيلات نوافيكم بها بعد .

(١) المراد بها رؤس الجبال والتلال والاكمات وكل ما ارتفع

أخبار خارجية

الحالة في روسيا

حمى وطيس القتال منذ ثلاثة اسابيع فى الجهة الشمالية الغربية من روسيا وأهتم الجمهور بما يجرى هنالك كثيراً وبات الناس يتوقعون من نتائج هذه اخباراً مهمة يكون لها علاقة بمصير الحرب وقد تبين ان هذا القتال اسفر عن طموح الالمان الى الاستيلاء على بتروغراد من جهة البحر اذا اتيح لهم القضاء على الاسطول الروسي في البلطيق ولذلك شددوا عزائمهم فى القتال واستعملوا خططاً غريبة فى محاربة الروس بتلك الجهات .

ولما احسّ الروسيون بهذه المقاصد التى وضعها الاعداء نصب عيونهم . رأوا من الواجب عليهم ان يتأهبوا بالحزم والعزم ويجنحوا الى طرق اليقظة والحذر فقرّروا اخلاء (ريغا) و (بتروغراد) ونقل دوائر الحكومة منها الى (مسكو) وهو من قبيل الاحتياط الضروري فى مثل هذه المواقف . كما أنتقل الفرنسيون من باريس الى (بوردو) فى هذه الحرب الحاضرة فى اواخر سنة ١٩١٤ وقيد الانباء بانهم قد شرعوا فى أسباب الانتقال منها فعلاً وأخذت الحكومة تهيئ ما يلزم لنزول دوائرها فى (مسكو)

وهذا ما يجب عليها فعله بعد أن اصبحت تحاذر خطر مهاجمة العدوّ لتلك العاصمة الى حيث تأمن على مصالحها

وان هذا لمن اكبر الادلة على أنها لاتريد أن تحول عن عزمها الأول وتصميمها القديم على مواصلة الحرب الى النهاية مهما كلفها ذلك من العناء والشقاء حرصاً على حياتها ومحافظة لكيانها . ولها من معاضدة حلفائها خير مساعد على نيل هذه الامنية الشريفة التى أصبحت من الامور الضرورية لحفظ المملكة وبقاء الدولة . وماهى بعزيزة على الروسيين البواسل اذاهم اقلعوا عن الخلافات الحزبية والمشاكل الداخلية وتغلبوا على الاسباب التى تولد الفوضى فى البلاد وتبعث على الشقاق والشحناء والبغضاء وخصوصاً اذا عرفت كيف تستفيد من صدق عزائم حلفائها على موالاتها ومؤازرتها بكل مافى المستطاع

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المقام ان العدو قد عرض فى الاسابيع الماضية على بريطانيا العظمى وفرنسا ان يصالحهما على كل مايريدانه منه بشرط ان يسمحا له بالتعويض عن ذلك من روسيا فرفضا طلبه هذا رفضا باتا وقابلاه بمنتهى الاستخفاف والامتهان وقد وصف مكاتب التيمس الحالة فى روسيا فقال

قاتل الروس قتالاً صادقاً في غاليسيا وحارب الرومانيون حرباً مجيدة وكانت الغنيمة التي غنمها الجرمان من الروس في تقهقرهم هذا العام والاسرى الذين أسروهم منهم اقل كثيراً منها في سنة ١٩١٥ فلم تعزل وحدة كبيرة واحدة من الروس في هذه المرة عن سائر الجيش او اكرهت على التسليم. وقد كاد ينتهي الفصل الملائم للقتال. والمظنون ان الالمان لا يتوون التوغل في روسيا بعد الآن واذا هم اقدموا على ذلك فيحتمل ان لا يتعدوا دفنسك بل يحصروا همهم في الاعمال الحربية التي تكفل لهم حماية ريغا والطريق البحرية المؤدية اليها من الموانئ الالمانية فيبقى امام الروس والحالة هذه. الشتاء كله. للم شعثهم وجمع قوتهم واذا هم اغتنموا هذه الفرصة حق الاغتنام. تمكنوا من المحافظة على شهرة الجيش الروسي وانقاذ الثورة مما تتهددها من الخطر. والمشهور عن الروس انهم كثيروا التقلب في اطوارهم وقد قال هندنبرج اخيراً ان الامور التي تقع في الحرب تقع على غير ما كان ينتظر لها وربما صدق قوله هذا على الروس ايضاً فلا نعوّل على طورهم في الوقت الحاضر ونبني عليه النتائج.

ونحن لا ندعي اننا مسرورون مما حدث حتى الآن ولكننا لا نستغرب ولا ندهش مما جرى. ولو ان جيشاً آخر من الجيوش الاوربية مرّ عليه من العسر وابتلي بما ابتلي به الجيش الروسي من المحن لكان الآن في الحالة الحرجة التي بلغها الجيش الروسي على الاقل أن لم يكن قد فاتها بمراحل. فالواجب علينا أن نواصل السعي لمدّ روسيا بالعون وأن نستمرّ على وضع ثقتنا بها مادام في هذا العالم روسي واحد يؤمن بها وليس من شيمنا أن نتخلى عن صديق في محنة شديدة كهذه

ولكن أذا كان الوفاء يقضي علينا بمعونة روسيا فالواجب عليها هي أيضاً أن تنفض عنها غبار الفتور والوهن وتساعد نفسها بنفسها وتعيد نظامها المفقود والاّ أنشقت على نفسها اجزاء تخيم عليها الفوضي وأنقسمت الى ولايات تمنى كل منها على ليلاها وتقع بينها الحروب والمجازر وتصير غنيمة باردة لاول افاق يطمع بها

هذا ملخص ماينقال عن الحالة الروسية ومهما يكن من الامر فالحالة فيها ليست كما يظن كثيرون ومازال النقادون الحربيون والذين يتتبعون سير الحوادث الروسية الداخلية وفي ميادين الحرب يؤملون بالجيش الروسي خيراً ويتوقعون منه اعمالا هائلة. ويعتقدون بان في استطاعة الروسيين ان يتغلبوا على هذه المشاكل كلها ويظهروا بمظهر القوي القادر على مصادمة النوائل والاستفادة من الحوادث ولذلك لا يزال الالمان والنمسويون والعثمانيون يوجسون خيفة من الجيوش الروسية الكرارة الجرارة كما يدل عليه انهم لم يجرؤا على نقل غير القليل من فرقهم التي بالميدان الشرقي الى الميادين الاخرى حتى في ابان اشغال روسيا العظيم بشؤونها الداخلية. لانهم لا يزالون يحسبون لها حسابا كثيراً ويخافون شر وثباتها العنيفة خصوصاً بعد أن رأوا منهم علائم اليقظة والتحذر عندما حاول الجنود الالمانيون ان يدهشوا الجيوش الروسية باستشاف التآخي معها ففترت منهم اشد النفور وحملت عليهم حملات شعواء بل سددت بنادقها بالفعل في وجوههم وهددت بذلك كل من يجرأ على الاقدام على مثل هذه المقاصد منهم.

ويرى القراء في الاخبار الاخيرة ايضاً انهم احتلوا صروان من ايدي الاتراك واجلوا حاميتهم عنها والله اعلم بما ستحدثه الليالي.

بين الروس والترك

روت الاهرام عن بلاغ روسي بالتلغراف اللاسلكي ان اطلاق مدافع العدو في غرب بحيرة «سفتين» كانت شديدة وقد هجم الروس على الاتراك في قسم «كلكيت» على البحر الاسود واستولوا على خطوط خنادقهم الاولى وخطوط خنادقهم الثالثة في بعض النقط وغنموا كمية من المعدات

وفي بلاغ رسمي آخر ان الروس اخرجوا الاتراك من خطوط الخنادق التركية الثالثة في جهة «كلكيت» وصد الروس هجمات قام بها العدو في الجنوب الغربي من ارزنجان

حوادث مجملة

وفود الشعلان
في مكة المكرّمة

آنس هذه العاصمة في صباح يوم السبت الماضي وفد عربي كريم مؤلف من خيرة آل الشعلان المحترمين. وهم الشيخ مقحم بن محمد الشعلان رئيس الوفد. (ومحمد هذا هو اخو النوري الشعلان الامير الحالي) وخالد بن سطام الشعلان الشهير وفرحان ابن فهد الشعلان. وعلي. وهو من وجوه مشايخ الرولة وكلهم موفدون من قبل الأمير العربي الصميم الذي ذاع صيته النوري الشعلان صاحب (الجوف) الشهير وهو امير (الرولة) التي هي اكبر عشيرة في بادية الشام كلها. الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية. سيدنا (الحسين بن علي) خلد الله ملكه. وابد دولته. ليعرضوا على جلالته واجب الطاعة والاخلاص باسم اميرهم

وقد خرج لاستقبالهم في خارج مكة حيث ضرب سرادق البلدية عظماء الاشراف وكبار رجال الحكومة واعيان الافاضل وقد قوبلوا فيها بمنتهى الحفاوة والاجلال ومازالوا موضع احترام جلالة الملك المعظم خصوصاً والامة الحجازية كلها عموماً

وانا بلسان العرب عامة والحجازيين خاصة نرحب بهؤلاء الضيوف الكرام ترحيباً صميمياً يشف عن صحة الود وصدق الولاء ونثني على همم أميرهم وكافة امراء العرب الذين يعرفون واجب قومهم وحقوق دينهم وبلادهم ثناءً عاطراً

فاهلاً وسهلاً أيها الوافدون العظام وعلى الرحب والسعة ايها المدعوون الكرام وشكراً لمساعيكم الجليلة. والف شكر وثناء لجهة من اوفدكم

تقدير فضل

جاءنا في بريد هذا الاسبوع كتاب من مدير دار الكتب السلطانية بمصر يطلب فيه اعدادا من جريدة القبلة. وهذا نصه

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة

الاعداد المذكورة. بعاليه. من جريدتكم الغراء لم تصل الينا حتى الآن فنرجوا ان تتفضلوا بارسالها لتحفظ في مجموعاتها (بدار الكتب) ولحضرتكم مزيد الشكر والسلام

فالقبلة وان كانت ترى نفسها دون هذه العناية التي تعد تنشيطا (كيفما كانت الاسباب من حيث هي) فانها ترى ان هذا من جملة ما اشارت اليه في افتتاحية هذا العدد بقولها (لا يعرف الفضل الاذووه) وانا نهنئ القطر المصري بنعمة الله تعالى عليه بسلطان كهذا يكون عماله ورجال معيته من امثال هذا الفاضل المدقق

وسام عال

أنعمت الحكومة البريطانية بوسام (الامتياز الحربي) على صاحب المعالي وكيل حريتنا الجليلة. الشيخ محمود القيسوني. تقديراً لخدماته العالية. وإنا نرجوا له دوام التوفيق الى فضائل الأعمال التي تجعل له مستقبلاً حميداً وعزّاً مجيداً

قدوم

قدم العاصمة في صباح يوم السبت الماضي حضرة السيد نسيب البكري عائداً من مصر فترحب به ونهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً في صباح ذلك اليوم حضرة الاديب الفاضل السيد رضا الصبان. والوجيه المحترم السيد علي مسلم وكلاهما من خيار الشبيبة السورية فنرحب بهما ونهنئهما بالسلامة

اما جوابنا

في العدد ١١٢ من القبلة

اطلعنا على مقالة في العدد ٨٣ من جريدة المستقبل التي تصدر في باريس لكاتب مجهول بتوقيع م. م. ن. فلم نر منها ما يستحق البحث عنه. وتصدى القبلة الآن للاتيان بذكرها انما هو لاظهار علمها بها ووقوفها على ما جاء فيها فقط والاّ فالجواب عليها هو ما في العدد ١١٢ من جريدة (القبلة) فليراجع

ولذلك أهملنا عدة رسائل وردت الينا من بعض افاضل السوريين تتضمن الرد على ما في تلك المقالة من المباحث

شكر

تشكر ادارة هذه الجريدة حضرات الافاضل الذين تفضلوا بزيارتها في صباح أمس

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام ما يأتي

اشعرنا رئيس اموال جدة بانه قد وقعت مزايدة رسوم حوت ثغر ينبع البحر لعام سنة ١٣٣٦ بمبلغ ٤٣٠٠ قرش صاغ فكل من يرغب في المزايدة فعليه ان يتقدم بزيادة خمسة في المائة في ظرف خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاعلان وبعد مضي المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احد بل تجرى الاحالة القطعية على من وقفت عليه المزايدة وبذلك صار الاعلان للعموم

اعلان

جاءنا من الشركة الوطنية الاعلان التالي

نعلن للعموم انه يوجد لدى الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام حنطة مصرية وللتسهيل جعلت لها فروعا مخصوصة لبيعها في سوق. المعلا. والمسعى. والقشاشية. والشبيكة. والشامية. وهي معروفة بالحارات المذكورة. والبيع في هذه الفروع بالكيلة. ومن اراد شراء مقدار منها بالاردب من ذوي العائلات الكبيرة فليراجع مركز الشركة في محلها المشهور بشارع سويقة ولذلك صار الاعلان

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدّة أنه وصلت اليها (سنابيك) في ٢ صفر وعليها البضائع الآتية:

٢٠٠	كيس ذره	من سواكن
٧٠	عدة بن قهوه	» »
١٢٢	صندوق سمن	» دوقة
٥٥	عدة بن قهوه	» »
٣٩	صندوق زبت	» »
٢٠	كيس عدس	» »
٨	كيس شعير	» »

المجموع ٥١٤ طرداً

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى. وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليدوا من الذين يذكّرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٦ المحرّم

[جاء فى بلاغ رسمى مايأتي] :

اشتبكت خيالتنا مع قوّات العدوّ الخلفية المدافعة عن الخط الممتد لجهة وادي (سكرير) شمالاً من الجهة الشمالية الشرقية لموقع (السودار) الى الجنوب الشرق مارين (بالكوستينة) وقد احتلت طلائعنا الامامية مواقع (السدود) و (السوفير) و(النوصيب) ووجد مشاتنا (لاسكوتش) قسماً من العدوّ يحتل مرتفعاً واقعاً فى الجهة الشمالية الشرقية من (بيت دوراس) فهاجمته بالحراب وانزلته من المرتفع المذكور واغتصبت منه ثلاثة مدافع رشاشة

هاجمت عدة من طياراتنا نقطة تفرع السكة الحديدية والمحطة الواقعة فى وادي (سودار) عند محل تفرع الخط الى بئر (السبع) من سكة حديد (القدس) والقت عدة قنابل مؤثرة اثنان من قوّاد الطيارات انخفضا الي ارتفاع ٥٠٠ قدم والقيا قنابل على الجسر المار فوق الوادي أسرنا عدة مئات من الاسرى وغنمنا كميات عظيمة من الغلال ضبطت فى دير (ستيد) وغيره

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

قال مراسل روتر الموجود بمركز رياسة القوّات البريطانية بمصر أنه بالنظر لسرعتنا فى التقدّم لم يتمكن العدوّ من نقل الاهالي سكان الجهات التى احتللناها وقد قابل هؤلاء السكان جيشنا بترحيب وسرور عظيم

القاهرة ـ فى ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى مايأتى

تجمعت جنودنا (الاسكتش) والهنود والهجانة فى مساء ٢٦ المحرم على الخط المسمى (سدود) « سوفير » « الفاردير »

تقدمت جنودنا الاستراليون والحرس الامبراطورى من الجهة اليمنى الى صوب (العونا) واستولى جنود الحرس على (دهاهديج) بدون مقاومة وقدوجد بين الغنائم التى استولت عليها جنود (الاسكوتش) سبعون رشاشاً وعربات للمدافع وهى صحيحة سليمة وكميات وافرة من الالات النارية وفى صباح ٢٧ المحرم احتل الاستراليون وجنود الحرس موقعى (زيبا) و (بردوش) فى شرق سكة الحديد الموصله لبيرالسبع وطرد الاستراليون العدو من الجانب الشمالى الى وادى (الكورير) القريب من البحر وتمكنو بذلك من الحصول على مستودع عظيم للمياه

القاهرة ـ فى ٢٨ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى ما يأتي

فى مساء ٢٧ المحرم التحمت جيوشنا الخيالة والمشاة بقوات عظيمة للعدوّ على طول الخط الممتد من شمال موقع (السدود) للجنوب الغربى الى الجهات المجاورة لبيت (جبرين) وقد احتلت جنودنا (الاسكتش) قرية (بوركا) وطردت قوات العدوّ المتجمعة هناك الى الجهة الشمالية للقرية وقد قام العدوّ بهجومين مضادين ولكنه ارتد فيهما خائباً واستردت جنودنا الخنادق والمواقع التى كانت قد تخلت عنها فى الهجومين المذكورين موقتاً وقد قوينا مواقعنا كما نجب .

القت عشرون طيارة من طياراتنا ١٢ طناً من القنابل على محطة المواصلة الواقعة فى وادى (سيرور) وقد رأى الطيارون ٦١ اصابة فعلية واشتعلت النيران في المحطة

فى افريقيا الشرقية

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ما يأتي :

وجد البريطانيون فى (اردونا) مستشفى فيه ٥٦ اورباوياً ونسوة فى (مساسى) آخر مدفع بحري من عيار ٤٩ ووجدوا فى مستشفى آخر ٥٧ اورباوياً ايضاً .

قرب البريطانيون الآن من قوة العدوّ الاصلية . ووجدوا بين (مانجو) و (شيوانا) احد عشر ضابطاً المانياً و ٦٧ جندياً فى المستشفى ارسلوا يطلبون التسليم .

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى ٢٦ المحرّم

كان القتال بالمدافع بالغاً غايته فى غابة (شوم) وبعد أن حمى وطيس المدافع هاجما الالمان فى (هارتما نوويلى) بمقاطعة (الفوسجس) وصار القتال يداً بيد فردداهم على أعقابهم

باريس ـ فى ٢٧ المحرم

تعين الجنرال (باجول) قائداً عاماً للجنود الفرنساوية والبريطانية فى جهة ج ج ـ (كذا فى الاصل والظاهر انها اسم جهة لم يصرح بها .)

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

قال المستر (بونارلو) انه قد تألف مجلس حربى مؤلف من رؤساء وزارات دولة فرانسا وبريطانيا العظمى وايطاليا وهذا لاجل تعديل الترتيبات الحربية التى تقررت

باريس ـ فى ٢٧ المحرم

كان القتال بالمدافع بالغاً اشده فى شمال (شمنديدامس) بين (لا ميت) ونهر (الايسن) وفى جهة غابة (شوم) .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ بأن الأمطار غزيرة . وان نيران مدافع العدوّ كانت شديدة جداً فى المواقع المقابله (لباسشنديل) والاراضي الواقعة شمال القرية ولم تحصل محاربة بين المشاة

لوندة ـ فى ٢٧ المحرم

اغرنا نجاح عظيم على خنادق العدوّ فى صباح يوم امس فى (نيوبورت) كان اطلاق المدافع شديداً جداً صباح اليوم فى الجهة الشمالية الشرقية (ليبرس)

ميدان ايطاليا

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

أرسل مكاتب روتر الخصوصي الموجود فى مركز رياسة الجيوش الطيانية تلغرافاً يوم الجمعة مساءً قال فيه : ـ أنّ المواقع مستمرّة فى التحسن وقد تمت حركة الرجوع كما يرام وان الفرق قد اكملت الاصلاحات اللازمة لها . وكانت مؤاخرات الجيش تحافظ على نظام القوّات الامامية ببسالة فائقة وتأثير عظيم

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى

استولى العدو على مواقعنا الامامية فى الجهات المجاورة لنهر (الاسباجو) و (جاليس) و(نوتفراجه) ولكننا بعد ذلك طردناه من هذه المواقع بعد ان اخذنا منه مائة اسير واستولينا على نقطة من نقط العدو الامامية بجهة (تيزا) فى وادى (سوجانا) وارغمناه على النزول من مرتفعات (فالدوبيادن) وعبرنا النهر الى الضفة اليمنى ودمرنا جسر (فيدار) .

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

قال مكاتب روتر الخصوصى الموجود فى رياسة الجيوش الايطالية ان قوة العدو تتناقص يومياً بينما المقاومة التى يبديها الايطاليون تزداد يوماً فيوماً وان خطط العدو قد اختلت امام المقاومة العنيفة التى يجدونها من الجنود المتقدمة التى قامت مدافعها ورشاشاتها باعمال عظيمة عاقبت العدو عقاباً شديداً وقد كان للجنود الراكبين على الاخص فضل فى الدفاع عن القوات الاساسية للجيش فقد ابلت بلاء حسناً فى اقناف تقدم الاعداء وكانوا ينادون بكلمة الهجوم المعروفه لديهم وهى (سافويا)

فى النمسا والمانيا

امستردام ـ فى ٢٧ المحرّم

المانيا والنمسا عدلتا عن الرغبة فى ضم المقاطعات واكدتا تمام استقلال البلجيك

تجمع خمسون الفاً من الاشتراكيين فى (فينا) وقد قرارهم على وجوب التخلى عن الحرب .

امستردام ـ فى ٢٧ المحرم

جاء فى اخبار برلين ان الفونى « بابير » تعين نائباً لمستشار الامبراطورية